Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما هو ، فصدر عن المكتب عاقداً يديه خلف ظهره ، واستقبل النافذة ، ينظر منها وينفث دخان لفافته جزافاً ، فيتلوى على زجاجها ويغشاه . . .

ويظل على هذا النحو مستغرقاً فى تأمل وصمت .

غريب منه ذلك الصنيع .

إنها لم تألفه فظاً غليظ القلب على هذا النحو ، حتى إن الابتسامة الوضيئة التى كان يلقاها بها لم يرف لها وميض ، ونظرته المعبرة لم تتوضح ، وكلمة الترحيب الطيبة ليس لها فى الحجرة صدى ورنين .

أهذا هو النبأ المشرق الذى أزمع أن يفك عنه طلاسم الأسرار ويبثها إياه ؟ !

ليته كتمه عنها ولم ياوح لها به .

إنه انقلب أفعى تسعى بين يديها ، لا يحسن إلا اللدغ بما اختزنه من قواتل السموم !

ما ينبغى لها بعد الآن أن يعتمل فى قلبها حب وتبرق فى رأسها آمال .

وأفاقت الفتاة على صوته الراعد يقول :